وفاة الإبنة الكبرى لبيكاسو عن 87 عاماً

توفيت عن 87 عاماً الثلاثاء مايا-رويز بيكاسو ، الابنة الكبرى للفنان الاسباني بابلو بيكاسو، والحاضرة في عدد كبير من لوحاته ، بحسب ما قال المحامي ريتشارد مالكا لوكالة فرانس برس ، استناداً إلى بيان من العائلة.

وأوضح البيان أن "مايا-رويز بيكاسو توفيت بسلام هذا الصباح محاطة بأسرتها ، عن عمر يناهز 87 عاما"، من دون إعطاء أي توضيحات إضافية.

وماريا دي لا كونثبثيون المولودة في 5 أيلول/سبتمبر 1935 والمكنّاة بمايا، هي الإبنة الأولى لبابلو بيكاسو وماري تيريز والتر اللذين ارتبطا عام 1927. وأدت ولادة هذه الطفلة إلى تغيير حياة الفنان الذي توفي عام 1973 تاركاً وراءه أربعة أبناء.

ويقام حالياً في متحف بيكاسو في باريس معرض ذو محورين عن الراحلة، الأول عن علاقتها مع والدها، والآخر عن التبرعات التي قدمتها للدولة الفرنسية.

ومن اللوحات الملوّنة التي يتضمنها المعرض الباريسي عن مايا الصغيرة، "مايا مع دمية" (1938) و"مايا مع دمية وحصان" (1938) و"مايا بزيّ بحار" (1938) و"مايا في قارب" (1938) و"مايا بالمئزر" (1938).

وفي نهاية أيلول/سبتمبر 2021، تلقّى متحف بيكاسو في باريس، المؤسسة التي تحتضن أوسع مجموعة في العالم لبابلو بيكاسو، ثمانية أعمال لم تعرض من قبل، منحتها مايا-رويز بيكاسو للدولة الفرنسية، من بينها لوحة تكعيبية بالأبيض والأسود تعود للعام 1938 تحمل اسم "طفل المصّاصة الجالس على كرسي" وتمثّل على الأرجح مايا في طفولتها، على ما كشف أوليفييه فيدماير بيكاسو حفيد الفنان الذي حضر المؤتمر الصحافي يومها إلى جانب شقيقته ديانا.

وللراحلة مايا-رويز بيكاسو ثلاثة أبناء.